الإخوان يصرخون من قرار انشاء عمليات مشتركة.. لماذا؟

لماذا اعتبر نشطاء الإخوان القرار تمكين للجنوب وقواته العسكرية؟

ما وراء الغضب من تعيين قيادة عسكرية جنوبية للعمليات المشتركة بعدن؟

سياسيون: القرار يمثل ضربة قوية للإخوان

الاعجم: حزب الإصلاح سيطر على مفاصل السلطة لـ(٨) سنوات وعند تعيين قيادي جنوبي صرخ

«الأمناء» تقرير خاص:

يتعرض رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي وبعض أعضاءه لهجوم عنيف من قبل الإعلام الإخواني على خلفية القرار الذي أصدره بإنشاء عمليات مشتركة ونقلها إلى العاصمة عدن وتعيين رئيس لها موالي للمجلس الانتقالي الجنوبي.

وكان رئيس المجلس الرئاسي رشاد العليمي اصدر قراراً بإنشاء هيئة العمليات المشتركة، ومقرها العاصمة عدن تحت إشراف وزير الدفاع وما يحدد مكونات واهداف ومهام الهيئة ولائحتها التنظيمية.

وأصدر العليمي قرار، بتعيين اللواء الركن / صالح علي حسن طالب رئيساً لهيئة العمليات المشتركة، واللواء الركن/ يوسف علي الشراجي نائباً لرئيس هيئة العمليات المشتركة.

واعتبر نشطاء وصحفيين الإخوان، أن القرار بإنشاء عمليات مشتركة ومقرها في العاصمة عدن، هو تمكين للجنوب وقواته العسكرية حيث اعتبروه أيضا سحب الصلاحيات من رئاسة الأركان.

واتهم صحفي إصلاحي، رئيس المجلس الرئاسي رشاد العليمي، بحسب الصلاحيات عما يسمى بالجيش الوطني الذي يضع لسيطرة تامه لحزبهم الإخواني من مأرب.

وقال في منشور له على الفيسبوك، أن قرار انشاء عمليات مشتركة ونقل مقرها من مأرب إلى عدن، عمليا يعني سحب صلاحيات رئاسة هيئة الأركان أولاً وقيادة الجيش في مأرب.

واضاف أن القرار بإنشاء عمليات مشتركة تأكيد بأنه لن يجري عملية اعادة تأهيل ودمج للقوات والتشكيلات العسكرية والأمنية الموالية للمجلس الانتقالي وقوات طارق صالح والوية العمالقة ضمن وزارة الدفاع.

وعلى ما يبدو أن قرار انشاء عمليات مشتركة في العاصمة عدن تحت قيادة جنوبية محسوبة على المجلس الانتقالي ألجنوبي، هو ما دفع بالحزب الإخواني لمهاجمة القرار والتقليل من نجاح الرئاسي في توحيد القوات العسكرية والأمنية في المناطق المحررة.

ويرى سياسيون أن قرار انشاء عمليات مشتركة في العاصمة عدن، ضربة قوية للإخوان بحيث ان القرار هو سحب مقرها إلى عدن، بدلا عن مقرها السابق الذي كان في مأرب الخاضعة لسيطرة حزب الإصلاح الإخواني.

كما يرى سياسيون جنوبيون أن من أسباب الهجوم على مجلس القيادة والقرار الاخير، هو منح اللواء الركن صالح علي حسن رئيسا للعمليات المشتركة الذي يشغل حاليا رئيس عمليات القوات المسلحة الجنوبية، وسابقا كان قائدا للمحور الشرقي ايام

دولة الجنوب.

ويعد اللواء الركن صالح علي حسن، من القيادات العسكرية البارزة في الجنوب، حيث يقود عمليات قوات الجنوب التي هزمت الحوثي والإرهاب، كما أنه تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة قبل أكثر من عام عبر سيارة ملغومة في العاصمة عدن.

ويقول الصحفي الجنوبي عدنان الاعجم، أن حزب الإصلاح الإخواني سيطر على كل مفاصل السلطة طوال أكثر من ثمان سنوات، وعندما يتعين قيادي جنوبي يصرخون.

وقال الاعجم في منشور له على الفيسبوك، أن اخوان اليمن المهزومين والهاربين من الحرب منذ 2015 سيطروا علي كل مفاصل السلطة، ولديهم ما يقارب 200 في السلك الدبلوماسي مابين سفير وملحق واكثر من1222وكيل ومدير عام، وعندما يشاهدوا جنوبي يتعين على الارض يصرخون.

ويعمل الإعلام الإخواني بعد كل قرار يصدره مجلس القيادة، على منح مليشيات الحوثي، الأفضلية والقوة على حساب الشرعية الجديدة، حيث يقللون من جهود وحنكة مجلس القيادة في تصحيح الأخطاء داخل الشرعية المتراكمة منذ ثمان سنوات بسبب سيطرة الحزب على السلطة.

وفي هذا السياق قلل الصحفي الإخواني المقيم في تركيا، عبدالسلام محمد من نجاح قرار انشاء عمليات مشتركة الذي أصدره مجلس القيادة الرئاسي، في توحيد القوات العسكرية، لمواجهة مليشيا الحوثي.

وزعم الصحفي الإخواني، أن القرار يصب في مصلحة مليشيا الحوثي، حيث قال إن إنشاء هيئة العمليات المشتركة من عدن في إطار وزارة الدفاع بين المكونات العسكرية بكاملها لن تتحرك بخفة هذه القوات وتحت تنسيق غرفة عمليات موحدة في حال اندلعت الحرب وفشلت الهدنة.

وقال في تغريدة له على تويتر أن تشكيل غرفة عمليات مشتركة في إطار وزارة الدفاع وهيئة الأركان، لجميع المكونات العسكرية.

وفي حال اندلعت الحرب وفشلت الهدنة سيكون من الصعب على هذه القوات أن تتحرك بخفة وتحت تنسيق غرفة العمليات التي ستواجه الكثير من الصعوبات أهمها هذا الكم الكبير من التناقضات، والتواجد تحت سيطرة فصيل عسكري لا يؤمن بالدولة.

واضاف أن الحوثيين اثناء اشتعال الحرب سيتحركون في مساحة واسعة من ميدان أفرغ لهم بفعل الصراع السياسي داخل الشرعية، وبفعل خلاف الحلفاء الاقليميين، حيث سيركزون على ثلاثة محاور رئيسية (المنطقة الخامسة في حجة حرض وميدي - مأرب - الساحل الغربي وتعز بالذات المخا.